

الجوهـر النقي

يحتمل ان يكون للعصر اسمان احدهما الوسطى والآخر العصر ويؤيد هذا ما ذكره الطحاوي
قال ثنا ابراهيم ابن مرزوق ثنا عبداً بن عبد المجيد الحنفي عن محمد بن ابى حميد
حدثني حميدة بنت ابى يونس مولاة عائشة وكانت عائشة اوصت لها بما عليها قالت فوجدت في
مصفيها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهى العصر وذكر البيهقي في الباب السابق ()
عن جماعة منهم عن عائشة انهم قالوا الوسطى هي العصر (ورواه ابن ابى شيبة في المصنف عن
عائشة من طريقين وقال ابن حزم صحت الرواية عنها انها العصر * وذكر البيهقي بعد من حديث
ابن اسحاق (عن محمد بن على ونافع عن عمرو بن رافع عن حفصه الحديث) وفي آخره (اكتب
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى هي صلوة العصر) وله شاهد سنذكره ان شاء الله تعالى
ثم لو سلمنا المغايرة وان الوسطى غير العصر لا يلزم من ذلك ان تكون الصبح بعينها فالعجب
من البيهقي كيف يقول (من قال انها الصبح يحتج بهذا الحديث) * ثم يقول (وفيه دلالة ان
الوسطى غير العصر) ثم ذكر (عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع قال كنت اكتب مصففا لحفصة
فقالـت إذا بلغت هذا الآية فأذني فلما بغلتها آذنتها فاملت على حافظوا على